الجزء الثانى

الجـــزء التطبيقى

obeikandl.com

obeikandl.com

الجزء التطبيقى

يهمنا أن نعرض على القارئ العزيز، وفى مزيد من السعى الدؤوب لإكسابه الخبرات العملية العديدة فى مجال تنظيم المهرجانات والعروض الرياضية، فإننا نقدم ترجمة كاملة لسيناريو حفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب التى أقيمت بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٩١، وذلك بهدف الربط بين ما عرضناه (بكل أمانة ومن خلال أحدث وأفضل المراجع الروسية المتخصصة فى هذا الفن الراقى) من أسس نظرية لتنظيم وإدارة المهرجانات والعروض الرياضية، وما يقابل هذا السرد والتنظير بما حدث فى الجانب العملى والتطبيقى بتلك الدورة، التى كان لحفلى الافتتاح والختام بها دورًا كبيرًا فى أوساط المهتمين بالرياضة (عامة) والعروض الرياضية خاصة بمصر.

obeikandl.com

CAIRO 1991

5th ALL AFRICA GAMES
5ème JEUX AFRICAINS

obeikandl.com

الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب

القاهرة – ١٩٩١

(أ)

سيناريو

مراسم الاحتفال بافتتاح الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب – القاهرة ١٩٩١

تأليف

بيتـــــروف ب. ن

و

أفيتسيـــان أ. ك

obeikandl.com

تاريخ التنفيذ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

مكان التنفيذ : استاد القاهرة الدولى

القاهرة – جمهورية مصر العربية

تاريخ اعتماد السيناريو: مارس ١٩٩٠

مكان اعتماد السيناريو : القاهرة – جمهورية مصر العربية

أجريت الترجمة من النص الروسى للنص العربى بمعرفة:

الأستاذ الدكتور / عزت محمود الكاشف

الأستاذ بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم

obeikandi.com

المضمون والشكل العام:

يتم تجميل الساحة أعلى الطابق الثانى من الاستاد، وذلك بتثبيت أعلام الدول الأفريقية المشاركة فى هذه الدورة، كما يتم تثبيت علمين كبيرين أعلى المنصة الرئيسية: العلم الأول هو علم الدورات الأفريقية الذى تتكون أرضيته من اللون الأبيض الموضح عليه شعار الدورة، والعلم الثانى هو علم الدورات الأوليمبية الذى تتكون أرضيته من اللون الأبيض وموضح عليه خمس حلقات خاصة بالألوان المميزة للدورات الأولمبية.

توجد ثلاث فتحات فى استاد القاهرة هى كالتالى: الفتحة رقم (١) تكون أسفل المدرج الشرقى فى مواجهة المقصورة الرئيسية، والفتحة رقم (٢) تكون على يمين المقصورة الرئيسية، والفتحة رقم (٣) توجد أسفل مدرج المقصورة.

يمين ويسار الفتحة رقم (١) توجد اللوحتين الخلفيتين، التى تستوعب كل واحدة منهما حوالى (٤٠٠٠ – ٥٠٠٠ فرد)، بحيث تكون كل لوحة فى مستوى واحد ويتحقق ذلك بواسطة تركيب هيكل أو سلم معدنى خاص بمقاعد خشبية يثبت على المدرجات الأسمنتية الأصلية ويربط المدرج العلوى بالمدرج السفلى.

المساحة الموجودة بين اللوحتين الخلفيتين يتم فيها تثبيت شكل هرمى كبير ومرتفع بحيث تكون أحد أجناب هذا الهرم فى اتجاه منتصف الملعب، وأعلى جسم الهرم يجب أن تتوافر فيه خاصية معينة تتيح بفتح هذا الجزء فى اللحظة المعينة، إذ يوجد داخل هذه الفتحة قاعدة معينة يتم عليها تنفيذ بعض الحركات، ثم يتم بعد الانتهاء من آداء هذه الحركات غلق تلك الفتحة فى جسم الهرم، يتم تركيب ثلاث معابر على يمين ويسار الهرم على امتداد السلالم الثلاثة الموصلة لكل مقطع (مدرج) من تلك المدرجات، كما يتم تثبيت معبر أعلى الفتحة رقم (١) عند الهرم الأكبر.

يركب هيكل على شكل زهرة اللوتس (لإيقاد الشعلة) أعلى قمة الهرم، تكون مثبتة فى أعلى نقطة فى منتصف الطابق الثانى من المدرج، هيكل زهرة اللوتس يجب تصميمه بحيث يتيح إمكانية فتح وغلق زهرة اللوتس، على أن يتم توصيل كابل بالزهرة يتيح إيقاد الشعلة، يثبت على الأرض أمام الهرم هيكل كبير (لأبو الهول)، ويتم تثبيت علامات على أرض الملعب بالاستاد بواسطة مسامير معدنية، تكون بمواجهة (٥٢) علامة وبعمق (٣٥) علامة، ويكون المجموع الكلى لها (١٨٢٠) علامة.

السلالم التى تربط بين الطابقين العلوى والسفلى فى ثلاثة مقاطع من المدرجات يمين ويسار الهرم توصل بمعابر تتيح الانتقال مباشرة للملعب، وتستخدم فى دخول وخروج الرياضيين المشتركين فى هذه العروض.

أمام المنصة الرئيسية وعلى حافة المضمار يتم تثبيت منصة تحيط بها الورود وموصل بها ميكروفون، ويمين ويسار هذه المنصة، وفى قياس محسوب يتم تثبيت منصات أخرى صغيرة لقادة المجموعات، الذين سيتولون قيادة حركة المتفرجين خلال العروض بحيث تكون عدد هذه المنصات (٢٨) منصة محاطة بالورود.

على كل مكان فى المدرجات محدد لجلوس المتفرجين يتم وضع بعض المهمات مثل (أعلام ذات لون براق وغطاء للرأس)، بحيث يمنح الجالسون فى الطابق السفلى أعلامًا صفراء، بينما الجالسين فى الطابق العلوى فتكون لديهم أعلام حمراء، كما يكون لكل مدرج من المدرجات غطاء للرأس ذو لون مميز.

تعزف الموسيقى (الخاصة بالاحتفالات) قبل بداية حفل الافتتاح بمدة (٤٥) دقيقة بحيث تسمع هذه الموسيقى داخل حلبة الاستاد وفى الأماكن القريبة من الملعب الرئيسى ويسمح للجمهور فى ذلك الوقت بأخذ أماكنهم فى المدرجات.

يعلن مذيع الحفل عن الاستعداد للافتتاح مرتين ويعلن عن أنه باقى على افتتاح الدورة (١٠) دقائق، ثم يستمر العزف الموسيقى، ومن الفتحة رقم (١) يخرج عدد (٤٠٠) فرد من حملة الأعلام يسيرون بخطوة منتظمة ويأخذون أماكنهم حول الملعب، يلى ذلك إعلان مذيع الحفل عن الاستعداد للافتتاح مرتين، ويعلن عن أنه باقى على افتتاح الدورة (٥) دقائق، ومن الفتحة رقم (١) تخرج (١٥٣٦) فتاة تسير بخطوة منتظمة ويحملن فى أيديهن بالونات ضخمة مملوءة بغاز الهيليوم، ثم يأخذن أماكنهن على أرض الملعب بحيث يشكلن فى هذا التشكيل شعار الدورة الأفريقية الخامسة، يتم حشد الملعب بالمتفرجين الذين يرتدون أغطية الرأس الملونة، بحيث يشكل هؤلاء المتفرجين بأغطية رأسهم ألوان الطيف السبعة.

على السلالم الموجودة فى الطابق السفلى تقف مجموعات من الشباب على شكل أشعة الشمس ويحملون فى أيديهم أعلام لامعة (حمراء – برتقالية) اللون.

obeikandl.com

مراسم افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب

(١) استقبال رئيس الجمهورية:

قبل بداية مراسم افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة بمدة (٣٠) ثانية، يتوقف عزف المقطوعة الموسيقية الخاصة لهذا الاحتفال، ويظهر على اللوحتين الخلفيتين شعار الدورات الأولمبية على اللوحة رقم (١) كما تظهر تميمة الدورة على اللوحة رقم (٢) ممثلة فى الإله حورس ممسكا بباقة من الورود.

يظهر رئيس جمهورية مصر العربية محيطا به كبار الشخصيات فى المنصة الرئيسية حيث يؤدى كل المتفرجين فى الاستاد التحية لرئيس الجمهورية.

تقوم الفتيات الواقفات على أرض الملعب بإطلاق البالونات، المبين عليها شعار الدورة وتنتشر البالونات لأعلى وفى اتجاهات مختلفة معلنة عن افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة، وعقب إطلاق الفتيات البالونات بسرعة يعمل تشكيل آخر، يشاهد المتفرجون من خلاله رسم كبير موضح على أرض الملعب مكتوب عليه (القاهرة ١٩٩١) وتكون هذه العبارة مكتوبة باللونين الذهبى والفضى، وفى نفس الوقت تحمل هذه الفتيات ضفيرة من الورق باللونين الذهبى والأصفر، وعقب عزف السلام الوطنى تتم تحية رئيس الجمهورية بحرارة بواسطة الجمهور والمشاركين فى الدورة.

(٢) طقوس إيقاد الشعلة:

تظهر فتيات فى المساحات القريبة من جسم الهرم والشعلة لإيقادها، وترتدى الفتيات ملابس خارجية غير تقليدية من النوع الفرعونى ويحملن فى أيديهن آلات نفخ طويلة وغير تقليدية، ثم يعزف لحن مميز أو إشارة موسيقية معينة بواسطة آلة

نفخ موسيقية (البروجى) على أن تتكون هذه الإشارة الموسيقية من جزئين، الأولى تؤدى وبمصاحبتها يخرج من الفتحة رقم (١) عدد (٢٠٠ فرد) من حملة الأعلام الذين يتقدمون فى شكل قاطرتين عبر مضمار الجرى – وعند ملامستهم لأرض الملعب يتفرقوا بالجرى يمينا ويسارا مكونين أشبه ما يكون (بالستارة)، حيث يأخذوا أماكنهم حول الملعب بمحاذاة مضمار الجرى، فى ذلك الوقت تشكل الفتيات الواقفات على أرض الملعب مستطيلين كبيرين، ويكون ذلك تحت الستارة المكونة من حملة الأعلام والمحتلين لأماكنهم حول الملعب.

ومع اللحن المميز أو الإشارة الموسيقية الثانية يظهر على اللوحات الخلفية أشكال كبيرة لأجزاء من القصور الموجودة فى عصر الفراعنة، وفى نفس الوقت يخرج من الفتحة رقم (٢) مركبتين فرعونيتين يجرهما (٢) حصان لكل عربة، ويقود كل عربة فرد واحد، بينما يجلس فى كل عربة فتاتين ممسكة كل منهما بآلة للنفخ، يلى ذلك انصراف هاتين العربتين من الفتحة رقم (١).

يتم عزف موسيقى (تناسب الاحتفالات أو الأعياد)، ولتكن مارش من أوبرا "عايدة" للمؤلف "فيردى"، يدخل الملعب بعد ذلك من الفتحة رقم (١) بعض من فراعنة الأسرة الأولى ويبلغ عددهم (١٦) محمولين على حاملات، ويحيط بكل حاملة عدد (١٦) فرد يمسكون ببعض الأدوات الفرعونية المستخدمة فى ذلك الوقت مثل "أدوات التهوية"، وغيرها تدخل هذه الحاملات من الفتحة رقم (١) فى خطين وتقف مواجهة لمنتصف الملعب، وفى نفس التوقيت تدخل مجموعة أخرى من الفراعنة من الأسر فى العصور التالية وهم متحركين على عدد (١٦) عربة فرعونية، ويحيط بكل عربة (١٢) فردًا، ثم يتقدم موكب العربات ويتحركون على مضمار الجرى ناحيتى اليمين واليسار وعند الوصول لمنتصف الملعب يغيرا من اتجاههما للداخل ويقفون بجوار كل مجموعة من المجموعتين الواقفتين سابقا، يلى ذلك

دخول مجموعة ثالثة من أسر الفراعنة فى العصور التالية، يبلغ عددهم (٦) أفراد حيث يقفون على (٦) منصات بالقرب من جسم الهرم، ويحيط بكل واحد من هؤلاء الفراعنة الستة عدد (١٢) من النبلاء وهم ممسكين بالمراوح اليدوية وغيرها.

تعزف بعد ذلك قطعة موسيقية هادئة، وعلى اللوحات الخلفية يظهر شكل كبير لزهرة اللوتس وتكون باللون السماوى، وإلى منتصف الملعب تجرى (١٢٠) فتاة فى ملابس فرعونية بيضاء اللون، يقمن بآداء رقصة يحاولن من خلالها جذب انتباه المتفرجين، إلا أن الفراعنة والحاشية المحيطة بهم لا يلتفتون لهؤلاء الراقصات وبالتدريج يزداد إيقاع الرقص، حيث تتضح الحركات المؤداة منهن فتكون أكثر تعبيرا وعندئذ تبدأ استجابة الجماهير للحركات الراقصة المؤداة من الفتيات، ثم يزداد إيقاع الحركات، وفى لحظة بعينها وبواسطة إشارة موسيقية محددة يتم توقف الموسيقى ويحدث توقف نهائى عن آداء الحركات، وعندئذ يبدأ الجزء العلوى من الهرم فى الانفتاح، إذ يرى الجميع "إله الشمس"، وهو جالس، وتقوم الفتيات اللاتى تؤدين الرقصات على الأرض بالانحناء أمام "إله الشمس" ويركعن على الأرض، وعلى اللوحتين الخلفيتين يظهر شكل "لإله الشمس" فى صورة قرص الشمس والأشعة الصادرة منه، بعد ذلك يقف إله الشمس ببطء من على مقعده ويرفع يديه عاليا إلى السماء، يلى ذلك عزف موسيقى راقصة من نوع آخر، إذ تتحول الموسيقى الهادئة إلى موسيقى راقصة معبرة تعرف "برقصة النار"، وبإشارة من يد إله الشمس "رع" تتحول ملابس الفتيات من اللون الأبيض إلى اللون البرتقالى، حيث يظهر فى أيديهن إيشاربات حمراء، وينتقل تأثير رقصة النار من الفتيات المؤديات إلى باقى أركان الملعب، ويظهر على اللوحات الخلفية صورة مزركشة من اللونين (الأحمر والأصفر)، وتنتقل هذه الصورة إلى الشباب المتخذ لأماكنه فى المعابر الموجودة بالطابق السفلى من المدرج والممسكين للأعلام الفصفاصة، يستمر الازدياد فى إيقاع الحركة التموجية بالأعلام أو المصحوبة بالموسيقى، وبإشارة أخرى من يد إله الشمس

يتحول كل الطابق السفلى إلى اللون البرتقالى، وبإشارة تالية من يده يتحول كل الطابق العلوى إلى اللون الأحمر، ويكون ذلك بواسطة المتفرجين القابعين فى المدرجات والمستخدمين للأعلام فى شكل حركات اهتزازية تموجية تمثل النار التى ترتفع داخل الاستاد إلى أعلى وبإشارة من إله الشمس "رع" يرفع يديه متوجها للسماء، وحينئذ تبدأ زهرة اللوتس فى التفتح ببطء، ويتم انطلاق النار من الشعلة، معلنة بدء الدورة الافريقية الخامسة.

(٣) عرض الدول المشتركة فى الدورة الافريقية الخامسة:

يعزف من آلة النفخ "البروجى" لحن يناسب الاحتفالات والأعياد، كما تعزف مقطوعة موسيقية غير طويلة، عندئذ يتقدم حملة الأعلام فى أخذ تشكيلهم حول المضمار وذلك بالجرى لغلق الفتحة رقم (٢) لعمل ستارة. تبدأ كل مجموعات الفراعنة فى مغادرة الملعب، كما تغلق الفتحة العلوية فى جسم الهرم، وتجرى الفتيات لتقفن فى شكل قوس مزدوج فى المكان خلف المرميين وهن يحملن الأعلام الفضفاضة المذهبة والبرتقالية اللون، ويقمن بآداء حركات تموجية ارتعاشية عليها يقف جزء من الفتيات فى شكل دائرة حول حملة الأعلام ويكون تشكيلهن فى شكل دائرة مزدوجة، مجموعة غير كبيرة من الفتيات بعدد (٣١٢) فتاة، يحملن ضفيرة من الورق الذهبى والأصفر تظل واقفة على شكل دائرة فى منتصف الملعب، حيث يقمن بعمل تشكيل دائرتين مزدوجتين بقطر (٢٦ مترًا)، ويدخل داخل هذه الدائرة مجموعة من الشباب (١٢٠) شابًا يحملون قماش خفيف (القماش فى شكل دائرة بقطر ٢٠ مترًا) ويرسم على هذا القماش شعار الدورة الافريقية الخامسة، جزء من حملة الأعلام المنتشرين حول أرض الملعب يدخلون للأرض ويبلغ عددهم (٢٠٠) فردًا ليشكلوا حرف (٥ – خمسة) باللاتينى المعروف بالشكل التالى (Y) وهو ما يعنى الدورة الأفريقية الخامسة، أما باقى حملة الأعلام (٢٠٠ فرد) يقفون بمحاذاة المدرج

الشرقى (المواجه لمبنى المقصورة)، حيث يقسمون الخط الموازى لمضمار الجرى إلى قسمين متساويين، وينتهى فى ذلك الوقت العزف الموسيقى، ويكون الجميع فى حالة استعداد لاستقبال الدول المشاركة فى الدورة الأفريقية الخامسة.

يقوم بعد ذلك مذيع الحفل بإلقاء نبذة مختصرة عن الدورة الحالية وعدد المشاركين فيها، والمبادئ الأوليمبية، والسلام، والتعاون المثمر بين الدول المشتركة، يلى ذلك عزف موسيقى احتفالية من مارش "تشايكوفسكى" ليبدأ دخول الدول المشتركة لأرض الملعب.

يبدأ عرض الدول المشاركة فى الدورة، مجموعة رئيسية يتقدمها شعار الدورة الأفريقية الخامسة المصنوع من المعدن والمرايا العاكسة والورود، على أن يحمل هذا الشعار على حمالات يرفعها (١٦) فردًا، يسير حول شعار الدورة (١٢٠ فتاة) تتصف بالجمال ويحملن باقات الورود، يلى الفتيات مجموعة منظمى الدورة، ويسير خلفهم (٤٠٠ فرد) من حملة الأعلام الملونة وهى الألوان الرئيسية المعتمدة للدورة الأفريقية الخامسة، وبعد تقدم هذه المجموعة الرئيسية تبدأ الدول المشاركة بالدورة فى التقدم، مبتدئة بالدولة المنظمة للدورة الأفريقية الرابعة ثم يستمر تتابع الدول حسب الترتيب الهجائى للحروف العربية، ويختتم الفريق المصرى عرض وفود الدول المشاركة فى الدورة.

تسير فتاتين أمام كل دولة وهن يحملن لوحة مكتوب عليها اسم الدولة، وتكون اللوحة على شكل زهرة اللوتس، ويسير خلف الفتاتين حامل علم الدولة، ثم القيادات من الدول المشتركة (لا يزيد عددهم عن ٤ أفراد) يلى ذلك باقى أعضاء الفريق بالدولة، تدخل الوفود المشاركة فى العرض لأرض الملعب من الفتحة رقم (١) حيث تتحرك على مضمار الجرى وذلك بمصاحبة موسيقى تناسب الاحتفالات، ويستمرون فى التقدم إلى حد الاقتراب من المنصة الرئيسية وعندئذ يقومون بآداء

التحية إلى رئيس الدولة وكبار ضيوف الدورة، وعقب قيام الدول المشاركة فى العرض بالتقدم فى مضمار الجرى يتقدمون لأخذ أماكنهم فى أرض الملعب، تقوم المجموعة الرئيسية للعرض وحملة الأعلام بمغادرة أرض الملعب من الفتحة رقم (١) أثناء مرور وفود الدول المشتركة فى الدورة، فإن المشاركين فى عمل اللوحات الخلفية وباقى جمهور المشاهدين يقومون بآداء التحية للفرق والوفود المشاركة فى الدورة وتقوم اللوحات الخلفية بعمل بعض اللوحات المرتبطة بالدورة كالشعار والتميمة ومعانى السلام والصداقة، كما تظهر على اللوحات الخلفية لوحات متداخلة الألوان مصحوبة بالموسيقى فى توقيت واحد.

عندما يعلن مذيع الحفل عن اسم الدولة أو الوفد المشترك فى الدورة، والذى يتقدم فى المضمار عبر الفتحة رقم (١)، فإن الفتيات الحاملات للضفائر الملونة الذهبية والصفراء والواقفات فى أرض الملعب وفى المنحنيين خلف المرميين يقمن بآداء التحية لهذا الوفد وذلك بعمل حركة اهتزازية أو ارتعاشية بهذه الضفيرة المرفوعة على رؤوسهن بينما يقوم الشباب بالتمركز فى منتصف الملعب والحاملين للقماش الدائرى المرسوم عليه شعار الدورة، فإنهم يقومون بشد القماش لأعلى بشكل يظهر القماش كما لو كان (بالونًا) جميل ضخم، وعندما يعلن مذيع الحفل عن اسم الدولة، فإنه يتم تصوير هذه الدولة ووفدها بواسطة أجهزة التليفزيون بطريقة تسمح بنقلها وعرضها على اللوحات الكهربائية المثبتة فى الاستاد.

(٤) كلمات الشخصيات المهمة:

يعلن مذيع الحفل "سكون تام" وعلى المنصة الصغيرة الموجودة على حافة المضمار وفى مواجهة المدرج الغربى (المقصورة الرئيسية) يتقدم رئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية، ورئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة.

١/٤: كلمة رئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة:

- يظهر أثناؤها على اللوحة الخلفية رقم (١) شعار الدورة الأفريقية الخامسة، بينما يظهر على اللوحة رقم (٢) تميمة الدورة وهى ممسكة بباقة من الزهور.
- يكون إلقاء كلمة رئيس اللجنة المنظمة باللغة العربية وتتم ترجمة الكلمة إلى اللغة الانجليزية وتظهر هذه الترجمة على اللوحات الكهربائية.
- عقب انتهاء رئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة من إلقاء كلمته يعطى الكلمة لرئيس اللجنة المنظمة للدورات الافريقية.

٢/٤: كلمة رئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية:

يظهر أثناء إلقاء هذه الكلمة على اللوحة رقم (١) شعار الدورات الأولمبية وعلى اللوحة رقم (٢) شعار الدورات الأفريقية، وعقب الانتهاء من كلمته يقوم برجاء رئيس جمهورية مصر العربية بإعلان افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب.

٣/٤: كلمة رئيس جمهورية مصر العربية:

يظهر أثناؤها على اللوحة رقم (١) شعار الدولة، النسر، وعلى اللوحة رقم (٢) العلم المصرى، ثم يعلن رئيس الجمهورية عن افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب.

(٥) حمل ورفع العلم:

يتم عزف موسيقى احتفالية وخلالها يقوم (١٦) شابًا يرتدون ملابس عصرية بحمل علم الدورات الافريقية ويسيرون بخطوات منتظمة على مضمار الجرى، وعند الوصول للمنصة الرئيسية يقومون بتحية رئيس الجمهورية وكبار الضيوف.

تتقدم المجموعة حاملة العلم إلى المنصة التى توجد بها الأعلام لرفع العلم الرئيسى، ثم يتم عزف السلام الخاص بالدورات الأفريقية، وأثناء ذلك يرفع العلم ببطء معلنا افتتاح الدورة، وعلى اللوحات الخلفية يظهر شعارين، الأول على اللوحة رقم (١) ويمثل الصداقة الدولية المتمثل فى تلاحم ثلاثة أيدى بالألوان الأبيض والأصفر والأسود وعلى اللوحة رقم (٢) يظهر شعار السلام باللون السماوى.

(٦) حلف اليمين باسم الرياضيين، الحكام، الرسميين المشاركين فى الدورة:

يعزف لحن موسيقى مميز يستخدم فى الاحتفالات الرسمية، ويكرر مرتين، مع بداية عزف اللحن لأول مرة فإن حملة الأعلام للفرق المشاركة فى الدورة ومع مصاحبة إحدى المضيفات يتقدمون للأمام فى اتجاه المنصة الرئيسية ويقفون فى شكل نصف دائرة.

ومع إعلان اللحن الموسيقى المميز الثانى يظهر على اللوحات الخلفية، اللوحة رقم (٥) خمس حلقات أوليمبية، وعلى اللوحة رقم (٢) شعار الدورة الإفريقية الخامسة.

يقف على منصة (رئيس اللجنة المنظمة للدورة) أحد أفضل الرياضيين المصريين وعلى يساره أحد حملة الأعلام وهو ممسك بعلم مصر بيده اليسرى المفرودة فى شكل مائل للخارج، ثم يؤدى هذا الرياضى اليمين التالى: «أتعهد نيابة عن جميع المشتركين فى المسابقات، بأننا سنشترك فى الدورة كمتنافسين أمناء، محترمين

وملتزمين للقواعد خلال تلك الدورة، محافظين بقوة على الخلق الرياضى أثناء المنافسات وأن نعمل على إعلاء شأن الفرق التى نمثلها».

بعد ذلك يتقدم أحد الحكام المصريين نيابة عن جميع الحكام والمسئولين الرسميين ويحلف القسم التالى: «أتعهد بالنيابة عن جميع الحكام والمسئولين الرسميين بإدارة كل مسابقات الدورة الأفريقية بأمانة وحيدة، مع الالتزام الكامل بجميع القواعد المعروفة وبالصدق فى هذا الجو الرياضى».

تكون كلمات حلف اليمين من الرياضيين والحكام المسئولين الرسميين باللغة العربية وتتم ترجمتها مباشرة على اللوحات الالكترونية للغة الانجليزية.

يتم عقب الانتهاء من حلف اليمين عزف السلام الوطنى لجمهورية مصر العربية، ويقف جميع المشاهدين فى المدرجات، وكذلك فى اللوحات الخلفية، ثم يقومون بعمل تحية للرياضيين والحكام بالتصفيق، أما حملة الأعلام فبمصاحبة الفتاة "المضيفة" يلتزمون أماكنهم.

(٧) مغادرة الوفود المشاركة فى مراسم حفل الافتتاح:

يتم عزف "مارش" وتقوم وفود الدول المشاركة بمغادرة أرض الاستاد فى مجموعتين عبر الفتحة رقم (٢)، ويظهر على اللوحات الخلفية تميمة الدورة "الإله حورس" وهو ينشر الورد متمنيا للمشاركين التوفيق فى المسابقات، ويغادر الرياضيون أرض الملعب إلى الأماكن المحددة لهم فى مدرجات الاستاد.

ثانيًا: ترحيب شباب جمهورية مصر العربية

المشهد الأول: عنوانه (الرياضة تعنى السلام):

ويتمثل هذا المشهد فى إطلاق مركبة فضائية تحمل اسم "الصداقة البناءة" أو "التعاون البناء"، حيث يكون على ظهر هذه المركبة الفضائية طاقم دولى مكون من (٥) أفراد، ممثلين للقارات الخمس، ويقوم هذا الطاقم الدولى عقب الانتهاء من مهمته بالهبوط للأرض باستخدام "الباراشوت" محتفلين ومرحبين بالرياضيين والضيوف المشاركين فى الدورة الافريقية الخامسة.

يتم عزف موسيقى "مارش" ومعه يخرج من الفتحة رقم (١) إلى أرض الملعب مجموعة كبيرة من الشباب عددهم (٧٢٠ فردًا)، ويحمل كل (٦) أفراد منهم لوح معدنى بمساحة (٢م × ١.٢٠م)، بحيث يتواجد مع هذه المجموعة (١٢٠) لوحًا موزعة فى أرض الملعب كالتالى: ١٢ لوحًا بالمواجهة، ١٠ ألواح بالعمق.

يقوم الشباب ثلاثة من كل جهة بحمل اللوح المعدنى على الأكتاف، ويقف على كل لوح من الألواح (١٢٠) فتاة مرتدية ملابس عصرية وممسكة بباقات الزهور ويظهر على اللوحتين الخلفيتين تشكيلات وتكوينات بألوان مختلفة.

يبدأ نزول مجموعة من الشباب (١١٥٢) شاب من مدرجات الطابق الأول للوقوف فى القوسين خلف المرميين، وهم ممسكين بقماش براق وزاهى اللون، بحيث تنزل (٨) مجموعات من اليمين و(٨) مجموعات من اليسار، بمعنى يمين ويسار اللوحات الخلفية.

يعلن المذيع بعد الانتهاء من عزف "المارش" بأن شباب جمهورية مصر العربية يهنئ بحرارة جميع الرياضيين والضيوف بهذه الدورة الإفريقية الخامسة، ثم يعزف لحن موسيقى جديد، ويقوم الشباب الحاملين للألواح المعدنية بإنزالها على الأرض،

ثم تتحرك الفتيات منها، ومن الجرى تتقدم الفتيات فى اتجاه المدرجات بما فيها المنصة الرئيسية لإهداء ضيوف الحفل الورود.

إطلاق المركبة الفضائية التى تحمل اسم "التعاون البناء":

أثناء عملية قيام الفتيات بإهداء الورود لضيوف الحفل، يقوم الشباب الواقفين على الأرض بعمل تشكيل جديد يعتمد على تكوين منصة أو قاعدة لإطلاق المركبة الفضائية من الألواح المعدنية التى يحملها الشباب بحيث تكون هذه المنصة فى منتصف الملعب أما الشباب الممسك بالأقمشة البراقة فإنهم يجرون إلى أجناب الملعب الأخضر مكونين مربعات كبيرة.

يتم عزف إشارة موسيقية معينة معلنة عن الاستعداد لبدء إطلاق المركبة الفضائية يقول المذيع: "أيتها الرياضة .. أنتِ السلام.. فأنتِ الصداقة والسلام تجمعين كل أناس الكرة الأرضية، وكذلك الرياضيون القادرون على إبراز معجزات القدرة البشرية، فأنتِ تستطيعين تنفيذ كل أحلام البشر".

يتم عزف موسيقى فريدة، ويظهر على اللوحة الخلفية رقم (١) الكرة الأرضية وشكل للفضاء الخارجى، وعلى اللوحة الخلفية رقم (٢) يظهر كوكب الزهرة.

تدخل من الفتحة رقم (٢) المركبة الفضائية محمولة على عربة متجهة لمنتصف أرض الملعب ثم تتوقف العربة وتثبت المركبة الفضائية بين أجنحة منصة الإطلاق.

يرتفع الصاروخ والمركبة الفضائية للوضع الابتدائى حيث يوضح على المركبة كلمة "التعاون البناء"، وعلى السلم المثبت والقريب من جسم المركبة الفضائية يصعد (٥) أفراد لقيادة هذه المركبة الفضائية وهم يرتدون ملابس رجال الفضاء الملونة بالحلقات الأولمبية الخمسة والمعبرة عن الصداقة بين شعوب الأرض، وعند

صعودهم لأعلى المركبة الفضائية يقومون بالتلويح بأيديهم محيين المتفرجين فى المدرجات ثم يختبئون فى باطن المركبة الفضائية.

تغادر وببطء العربة التى قامت بنقل المركبة الفضائية للملعب إلى خارجه، بحيث يبقى فى منتصف الملعب منصة أو قاعدة إطلاق المركبة الفضائية والصاروخ.

تتوقف الموسيقى عن العزف، ثم يعلن عن استعداد إطلاق المركبة الفضائية، ويبدأ العد التنازلى بالثوانى ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ثم يطلق الصاروخ، عندئذ يصدر صوت مسجل شبيه بعمل المولدات الميكانيكية معبرا عن ارتفاع الصاروخ لأعلى ثم أعلى، إلى أن يختفى عن عيون المتفرجين.

وفى لحظة إطلاق المركبة الفضائية لأعلى، فإن الشباب المشترك فى المشهد الأول يبدأ فى عمل تشكيل جديد.

الأسرع والأعلى والأقوى:

تعزف الموسيقى ويبدأ آداء التمرينات المجمعة باستخدام الألواح المعدنية وباستخدام الأقمشة البراقة ويظهر على اللوحتين الخلفيتين (ألوان مختلفة متداخلة فيما بينها)، ثم يضع الشباب الألواح المعدنية على الأرض وهى مركبة (كل ٤ ألواح مع بعض) ويؤدون التمرينات على العلامات المخصصة لكل منهم، ثم تجرى فتيات من ممارسى رياضة الجمباز الإيقاعى عددهن (١٢٠ فتاة) للوقوف على هذه الألواح بنظام معين وعلى رؤوس كل منهن شريط ملون كبير، ثم يقوم الشباب برفع هذه الألواح فى توقيت واحد (٦) من الشباب لرفع لوح واحد، ثم تبدأ الفتيات فى آداء التمرينات باستخدام الشرائط، ويقوم الشباب فى أركان الملعب بتكوين كوشة جميلة، ومؤدين للتمرينات باستخدام الأعلام البراقة.

ثم تتغير الموسيقى، ليغير الشباب المستخدمين لهذه الألواح المعدنية الأعلام من تشكيلهم لتشكيل آخر، إذ تظهر على أرض الملعب (٢٠) زهرة من نوع اللوتس، وتكون فروع هذه الزهرة تعتبر الألواح المعدنية، أما قلب الزهرة فتمثله الفتيات الممسكات بالشرائط، يكون الشباب المستخدم للأعلام البراقة (٤) قاطرات على الجانبين ثم تعزف موسيقى حالمة هادئة، وعلى أرض الملعب ينطق كل شئ بالحياة ويتمثل ذلك فى تفتح وغلق لفروع زهرة اللوتس، والمشتركين من أجناب الملعب فبمساعدة الأعلام البراقة يقومون بعمل تمرينات معبرة عن الحلقات المتكاملة (البريمة) وعلى اللوحات الخلفية تظهر سحابات من الألوان تتحرك من أسفل لأعلى.

تتغير الموسيقى ثم يحدث تغيير إلى تشكيل آخر، حيث يتكون مكعب من التحام (٦) ألواح معدنية ليتكون (٢٠) مكعبًا، ويظهر على كل مكعب فتاتين، تتقنان رياضة الكاراتيه من خلال عدد (٤٠) شابة بواقع (٢٠) زوج، يشغل الشباب الممارس للكاراتيه باقى مساحة الملعب وعددهم (٦٠٠) فرد، ثم يغير الشباب الممسك بالأعلام الزاهية الألوان من تشكيله إلى تشكيل آخر، ويظهر ذلك على الشاشتين المثبتتين على جانبى الملعب.

يعزف لحن موسيقى فريد، ويعرض لاعبى الكاراتيه لفنهم الراقى، والشباب الممسك بالأعلام البراقة يؤدون وبإيقاع موسيقى ما يعرف "بالضوء المتحرك" وعلى اللوحات الخلفية وأثناء عرض لاعبى الكاراتيه لفنونهم، تظهر تميمة الدورة، وكذلك الرياضات التى تمارس خلال الدورة الافريقية الخامسة.

التعاون الأوليمبى المثمر

يحدث تغيير آخر فعلى الأرض تظهر تشكيلة من الألواح المعدنية الملتحمة المكونة لزهرة اللوتس ويكون عددها (٥) زهرات، ممثلة للحلقات الأوليمبية، وداخل هذه الزهرات الخمس يظهر لاعبو الجمباز والأكروبات على هذه الألواح المعدنية، بحيث يقف على كل لوحة عدد (١٠) من اللاعبين، بحيث يرتدى اللاعبين فى الدائرة المركزية الملابس السوداء، أما الدوائر الجانبية فيرتدى اللاعبين فيها الملابس الحمراء، اللبنى، الصفراء، الأخضر، والشباب الحاملين للأعلام الزاهية يغيرون من تشكيلهم الحالى، ليكونوا تشكيل "زوايا".

تعزف موسيقى جميلة حالمة، ولاعبى الأكروبات الواقفين فى داخل زهرات اللوتس الخمسة (واحدة فى منتصف الملعب وأربعة فى الأركان) يقوموا بعمل شكل الهرم ويثبتوا فى هذا الوضع، وحينئذ تبدأ فروع زهرة اللوتس فى التفتح ثم تقفل بعد ذلك وعند غلق فروع زهور اللوتس فإن الأهرامات المكونة من لاعبى الأكروبات تتفكك.

تعزف الموسيقى بعد ذلك إيقاعات مرحة، والمشتركون من الرياضيين فى تشكيل الزوايا يؤدون حركات الطيران، وفى وقت واحد يطير فى الهواء العصافير (٣٢) لاعبًا، وتتكرر عملية الطيران أربع مرات.

تعزف مرة أخرى موسيقى حالمة، لتتفتح بعد ذلك فروع زهور اللوتس، لتظهر مرة أخرى الأهرامات بمعرفة لاعبى الأكروبات، ثم تنغلق مرة أخرى فروع زهور اللوتس وتحدث حركة الطيران، ثم تتغير الموسيقى مع استمرار حركات الطيران، وفى وقت واحد تتفتح فروع زهور اللوتس ويظهر فى التشكيل النهائى الأهرامات.

يعلن مذيع الحفل "سكون تام"، فى سماء الاستاد تظهر مجموعة من الهابطين بالمظلات، الممثلين للطاقم الدولى لرجال الفضاء، الذين قاموا بتنفيذ المهمة الموكولة

إليهم، حيث عادوا للأرض، فيهبط على أرض الاستاد (٥) مظليون بالألوان (الأحمر – الأسود – اللبنى – الأصفر – الأخضر) وهى نفس ألوان ملابس رجال الفضاء، ويهبطون بدقة على نفس الحلقات الشبيهة بلون ملابسهم، ليتم إهدائهم الورود، ثم يظهر على اللوحة الخلفية رقم (١) الأرض بشكل لبنى جميل، وعلى اللوحة الخلفية رقم (٢) خمس أفراد فى ملابس مختلفة من خمس قارات وهم مترابطى الأيدى ثم يخرج جميع المشتركين فى هذا المشهد فى مجموعتين من الفتحة الموجودة أسفل المدرج السفلى.

المشهد الثانى: عنوانه (أيها الناس – حافظوا على الطبيعة)

أصبحت تحتل مشاكل البيئة فى العالم المتحضر أهمية كبرى، إذ أن عدم الاهتمام أو الاكتراث بالطبيعة، وتلوث الهواء والماء والأرض ونفوق الحيوانات النادرة يؤدى إلى القضاء على كل ما هو حى على الأرض، حيث يضاف للكتاب الأحمر كل يوم أوراق جديدة، هذا إذا لم تبادر الإنسانية باتخاذ إجراءات عاجلة للمحافظة على الطبيعة.

يشترك فى هذا المشهد الأطفال، فعلينا أن نوفر لهم فرصة الحياة والابتكار لفترة أطول، إلا أن مستقبلهم يتوقف على اليوم الحالى وعلى الكبار (الراشدين) ففى آدائهم لهذه اللعبة المعتمدة على القصة المعروفة للمؤلف "جيولوفيتنجا" عن الدكتور "أى باليت" فى هذه القصة يرجو الأطفال الكبار بما يلى: «أيها الناس إن كنتم تحبونا وتهتموا بنا، نرجوكم المحافظة على الطبيعة».

أيتها الطبيعة كم أنت جميلة:

تقف مجموعة من الأطفال (٧٦٨) بنات ومجموعة من الأطفال (٧٦٨) بنين فى وضع الاستعداد فى مضمار الجرى، تكون البنات فى اتجاه اللوحة الخلفية رقم (١) والبنين فى اتجاه اللوحة الخلفية رقم (٢)، وعلى شريط مسجل يسمع صوت

لضحكات الأطفال، كما لو كانوا يلعبون، يخرج من تشكيل الأطفال (بنين وبنات) عدد أو مجموعات من الأطفال يتراوح عدد كل مجموعة ما بين (٥ – ٦) أطفال، حيث يجرون فى اتجاه أرض الملعب، ليقوموا بتنفيذ لعبة مسلية خاصة بهم، ثم يلتفتون ناحية اتجاه اللوحات الخلفية، ويبدأون فى الرسم، حيث ترسم الفتيات شكل زهرة جميلة بينما يرسم البنين شكل لنخلة خضراء.

عندئذ وبصوت أشبه بالصيحة يندفع ناحية هؤلاء الأطفال باقى المجموعتين فى اتجاه الملعب ليأخذ كل منهم مكانه فى النقطة المحددة له (حيث تشكل البنات ٢٤ قاطرة وفى كل قاطرة ٣٢ طفل) هذا على الجانب الأيسر، وعلى الجانب الأيمن يشكل البنين نفس التشكيل، على أن تحمل كل طفلة زهرة، بينما يحمل كل طفل نخلة غير كبيرة.

تعزف الموسيقى، يقف الأطفال فى تشكيل مواجه لمنتصف الملعب، ويندفعون بالجرى لمقابلة كلا منهما الآخر لعمل تشكيل مختلط (قاطرة بنات، قاطرة بنين)، ويقف الأطفال كلا على نقطته ويبدأون فى آداء التمرينات باستخدام أدواتهم (النخلة والزهرة)، ويظهر على اللوحتين الخلفيتين منظر للطبيعة الخلابة وخلال آداء الأطفال للتمرينات فإنهم يغيرون من تشكيلهم، إذ يتحرك البنين على أركان الملعب مكونين ما يشبه غابة النخيل، بينما تتجمع البنات فى منتصف أرض الملعب ليكون مسطح ملون جميل.

يقبل على هذا المسطح الملون الجميل مجموعة مختلفة من الحيوانات كبيرة الحجم مرتدية الملابس والأقنعة (زرافة – الفيل – القرود – الببغاوات وغيرها) عدد الحيوانات (٤٨)، تنتشر هذه الحيوانات على المسطح الجميل، ويظهر فى نفس الوقت على اللوحتين الخلفيتين زهور من ألوان مختلفة وأحجام كبيرة.

«لا تكونوا مخربين عابثين»:

يتغير طابع الموسيقى، حيث يظهر من خلال اللحن الموسيقى بعض إشارات للخطر أو الانذار، فمن الفتحة رقم (٢) يخرج ثلاثة قوارب تبحر من خلال مضمار الجرى ويظهر على سطح هذه المراكب مجموعة من المخربين الأشقياء وتوابعهم (٢٠٠) فرد حيث يقومون بالصراخ ويصوبون أسلحتهم فى الهواء، وتقوم المراكب أثناء حركتها بإخراج عادم دخان، بمجرد أن ترى الحيوانات هؤلاء المخربين تقوم بالاختباء فى غابات النخيل، أما البنات المكونات للمنظر الطبيعى الجميل، فإنهم يغيرون من تشكيلهم بغرض حماية الحيوانات.

يقوم العابثين والمخربين بالقفز من المراكب والتقدم فى اتجاه منتصف الملعب، ثم يبدأون رقصتهم والتى يستخدمون خلالها الأسلحة والدخان وخلافه.

أثناء عملية رقص مجموعة العابثين (المخربين) يتغير لون الأرض، كما تذبل الزهور ويتبدل لون النخيل إلى اللون الأسود، وتسقط الحيوانات مصابة بالإرهاق والإعياء.

ويظهر فى وقت واحد على اللوحتين الخلفيتين شكل معبر للحياة العصرية الحديثة التى نعيشها الآن، والمتمثلة فى تلوث البيئة المحيطة بنا وما يظهر ذلك من دخان من مواسير المصانع، وظهور مركب جميل يسبح فى بحيرة من زيت البترول، ووجود تجمعات كثيفة من الدخان، وهكذا.

دكتور آى باليت... انقذنا:

يظهر خلال لهو العابثين والمخربين بالونة بشكل لبنى اللون فى سماء الاستاد، وتنخفض هذه البالونة على الأرض، حيث يشاهد كل المتفرجين فى المدرجات، أن الهابط من هذه البالونة "الدكتور أى باليت" وأصدقاؤه من الحيوانات، الأوزة

كوكو، والكلب آبو، حينئذ يظهر الأمل فى إمكانية أن ينقذ الدكتور آى باليت الأشجار والحيوانات غير أنه لسوء الحظ فإن البالون يهبط فى منتصف أرض الملعب بالتحديد، حيث يتجمع العابثين والخارجين على القانون، حيث يقومون بإخراج الدكتور "آى باليت" وأصدقاؤه من القفص ويقيدوهم، فى ذلك الحين يظهر على اللوحات الخلفية لوحتين متناقضتين، فعلى اللوحة رقم (١) يظهر الدكتور "أى باليت"، وعلى اللوحة رقم (٢) العابثين والمخربين للطبيعة.

لا يستطيع الدكتور آى باليت وحده أن يقاوم كل العابثين والخارجين على القانون ولكن ذلك يتم بواسطة جهود كل الأفراد مجتمعين، عندئذ يخرج من الفتحة الرئيسية رقم (١) وفى اتجاه مضمار الجرى قطارى سكة حديد، لإنقاذ الدكتور "أى باليت" ورفاقه.

العالم كله فى مجابهة تلوث البيئة:

يتحرك قطارى السكك الحديدية من الفتحة رقم (١) عبر المضمار يمين ويسار الفتحة الرئيسية للسير فى مضمار الجرى للتقابل عند منتصف الملعب، للدخول معا وبحيث يرى كل المتفرجين أن القطار بعرباته المكشوفة توجد به أطفال عددهم (٢٠٠) طفل تتحرك للإنقاذ والمساعدة فى منع تلوث البيئة، وهؤلاء الأطفال هم عشاق دكتور أى باليت ومحبيه وتكون عربات القطار مزدانة بأعلام الدول الأفريقية المشاركة فى الدورة.

يهبط هؤلاء الأطفال من القطار ويتجهون بسرعة لإنقاذ الدكتور آى باليت وأصدقاؤه فى ذلك الوقت يبدأ العابثين والخارجين على القانون فى الهروب والتساقط، ثم يبدأ الرقص من مُحبى الدكتور "أى باليت" لتبدأ عودة الحياة للطبيعة بالتدريج، وتبدأ الحيوانات فى الخروج من غابات النخيل للانضمام للرقص، ويظهر على اللوحات الخلفية الطبيعة الخلابة بالورود والنخيل والهواء النقى.. يأتى وقت الوداع مع الدكتور "أى باليت"، ويحينئذ يهبط البالون بشكل مهيب ليحيط به الجميع ويجلس

دكتور أى باليت وأصدقاؤه الأوزة كوكو والكلب آبو، فى القفص ليرتفع البالون لأعلى، ويطير الدكتور "أى باليت" ليترك بقوة السلام والوئام، واستمرار الطبيعة الخلابة، وعلى اللوحتين الخلفيتين يظهر شكل لأشجار بأحجام كبيرة.

المشهد الثالث: وعنوانه (وطنى.. كم أنت رائع):

تتميز كل دولة بتقاليد خاصة، وتنعكس فى الثقافة والفنون، تماثيل الدولة، حياة الشعب، الرقصات الشعبية وغيرها.

تبرز فى هذا المشهد الخصائص الفولكلورية لشعب مصر.

ترتبط حياة المصريين على مدى العصور بالنيل العظيم، لذلك ستدور جميع مقاطع هذا المشهد على ضفاف نهر النيل وبمشاركته.

توجد مجموعة فولكلورية من المحترفين والهواة تبلغ (١٢٠٠) فرد، بالإضافة لها توجد مجموعة تمثل الإطار الخلفى لهذه المجموعة الفولكلورية ويبلغ عدد أفراد هذه المجموعة (١٣٤٤) ترتدى هذه المجموعة ملابس سماوية اللون وتحمل فى أيديها شرائط عريضة.

تتجمع هذه المجموعة فى مواجهة المنطقة الأساسية للدخول وهم فى وضع ملاصق كتفا لكتف.

يتم عزف موسيقى، ويظهر على اللوحات الخلفية تدفق للمياه من فتحات (بوابات) السد العالى، ويكون تدفق هذه المياه من اللوحة الخلفية بمساعدة الأعلام (سماوية) اللون. يبدأ استقبال للإضاءة وتظهر صورة إيحائية تبرز تدفق المياه من السد العالى إلى كل أجزاء الملعب، فى ذلك الوقت تقوم فتيات المجموعة الممثلة للإطار الخلفى بآداء حركات تموجية مستخدمة الشرائط (سماوية) اللون ثم تنتشر هذه الفتيات لتقف كل فتاة فى مكانها، وتبدأ فى آداء التمرينات باستخدام الشرائط،

كما تتحرك الفتيات الممسكات للشرائط على الأجناب، وتدخل أول مجموعة فولكلورية من (٦٠٠) فرد إلى منتصف الملعب.

عيد شم النسيم

تتغير الموسيقى ليبدأ واحدًا من أكثر الأعياد حبا للمصريين، فهو عيد الربيع الذى يحمل فى ترجمة معناه من اللغة العربية مغزى شاعرى، فرائحة النسيم العليل للربيع، وتعود الناس من فترات سابقة على تلوين البيض، وتحضيرهم للسمك بشكل مميز، فضلا عن اللعب والرقص بمرح وسرور كلها جوانب مميزة لهذا العيد.

تستمر الفتيات الواقفات على أجناب الملعب فى آداء التمرينات بالشرائط (اللبنى) معبرة عن شكل الماء وبانتهاء رقصتهن، تتقدم هذه المجموعة بالجرى أماما للوصول لحافة مضمار الجرى أمام المدرج الغربى (المقصورة الرئيسية) ويقوم أفرادها بعمل تحية على شكل تصفيق لضيوف الدورة الافريقية الخامسة، ثم ينصرفون يمينا ويسارا للوقوف فى أركان الملعب، وعند خروج المجموعات الفولكلورية للأمام، فإن فتيات المجموعة الخلفية تعود لمنتصف الملعب، بشكل يعطى إيحاء بأن مجرى النيل قد عادت إليه وحدته مرة ثانية.

المشهد الرابع: عيد وفاء النيل:

تتغير الموسيقى، ليظهر على أرض الملعب من على يمين ويسار المجموعة الخلفية والممثلة لشكل النيل، المجموعة الفولكلورية الثانية (٦٠٠) فرد، بمعدل (٣٠٠ فرد من كل جانب) ليبدأ عرض وفاء النيل، معبرا عن اعتراف الناس بأهمية النيل فى حياتهم.

وطنـى .. أنـت رائـع

يعتبر هذا المشهد نهاية العرض الفولكورى، إذ تصطف فتيات المجموعة الخلفية مكونة شكل قوس قزح كبير، ويحملن فى أيديهن ايشاربات مقاسها (١ متر × ١.٢٠ متر) لعمل قوس قزح.

تبدأ كل المشتركات فى المجموعة الفولكلورية فى الاصطفاف، ثم يتم عزف موسيقى عصرى ليبدأ رقص شعبى، أما الفتيات الواقفات فى شكل قوس قزح فيقمن بأداء تمرينات باستخدام الإيشاربات الملونة، وتكون تمريناتهم فى انسجام مع الرقص الفولكلورى الذى تؤديه المجموعة الفولكلورية الثانية.

يظهر فى ذلك الوقت على اللوحتين الخلفيتين الشمس بشكل مجسم والأشعة الضوئية المنبثقة منها.

المشهد الخامس: (الختامى) أيتها الشمس ! أبقى معنا دائما:

يتم عزف موسيقى فريدة، ويبدأ التشكيل النهائى للعرض، ففى منتصف أرض الملعب، تثبت الهياكل التى تعبر عن زهرة اللوتس، وهذه الهياكل سيتم الأداء عليها بواسطة (٢١٠ فرد).

تنتشر حول هذه الهياكل دوائر من المجموعة الختامية يبلغ عددهم (١٤٧٠ فردًا)، مكونين قرص كبير للشمس من سبع دوائر (١٢٠ + ١٥٠ + ١٨٠ + ٢١٠ + ٢٤٠ + ٢٧٠ + ٣٠٠ = ١٤٧٠) فرد، وعلى قرص الشمس تتحدد أشعة الشمس (١٦ × ٣٢) = ٥١٢ فرد، يمثلن فتيات المجموعة الخلفية المشتركات فى بداية العرض وفى أيديهن ضفائر ذهبية ومفضضة.

ينتظم جزء آخر من هذه المجموعة فى المقاطع على شكل ثلاثة أقواس، بحيث يكون المشتركين فى كل قوس فى وضع زوجى (٢٠٠ + ١٨٠ + ١٣٢ = ٥١٢ × ٢ = ١٠٢٤ فرد)، تحاط الشمس فى منتصف أرض الملعب بواجهة دائرية (سماوية) اللون تمثل الفتيات من المجموعة الخلفية ، أما المشتركات فى المشهد الفولكلورى ، فيقفن فى ثلاثة خطوط (٤٦ + ٤٣ + ٤١) × ٤ =٥٢٠ فرد ويحملن فى أيديهن شرائط سماوية اللون .

ينتشر فى أركان الملعب حملة الزهور (١٠٠ × ٦) = ٦٠٠ فرد ، ويحيط بالفتيات شرائط ملونة (٥٠ + ٧٠ × ٦ = ٧٢٠ فرد) كما يوجد بعيداً عن حملة الزهور قوسين غير كبيرين (١٣٠ + ١٣) ×٤ = ١٠٤ فرد .

يوجد فى ال ١٦ ممر الموجودين فى الطابق السفلى يمين ويسار منتصف الملعب تشكيل لأشعة الشمس يتم بواسطة الشباب من حملة الأعلام براقة اللون (٧٢ × ٨ ×٢) = ١١٥٢ فرد ، تأخذ مجموعة المشتركين (١٣٥ فتاة + ٢٥ شاب + ٢١٠) أماكنها بسرعة على الهياكل المثبتة فى أرض الملعب . تصطف المجموعة الفولكلورية (١٢٠٠) فرد فى مضمار الجرى أمام اللوحات الخلفية ، تعزف موسيقى جميلة ثم تنفتح زهور اللوتس ببطء، كما يفتح قلب كل زهرة، وتبدأ تمرينات مجمعة ينعكس تأثيرها على الجمهور فى المدرجات ويستمر آداء الجميع للتمرينات بأدواتهم ، ثم يقوم الشباب الملتزم فى أماكنه بالمدرجات السفلية وبمساعدة الأعلام البراقة بآداء تمرينات على شكل حركات دائرية قلاوظية (كالبريمة) وبإشارة من القادة الملتزمين لأماكنهم على المنصات أمام كل مدرج، يبدأ الجمهور فى الآداء بعمل حركات ومرجحات ذات طابع تموجى، بشكل يحيل الأستاد إلى درجة عالية من الإثارة ، حيث تتلون المدرجات باللونين الأحمر والبرتقالى ، وأثناء آداء التمرينات يظهر على اللوحات الخلفية وفى إيقاع موسيقى منسجم كل الحركات المؤداة والتى تظهر على شكل بقع ضوئية (ذات لون ذهبى وأصفر تطير ثم تنتشر فى مختلف الاتجاهات) .

يبدأ مشهد الفولكلور أمام مضمار الجرى فى نهاية الصور الملونة المتداخلة على اللوحات الخلفية ، حيث يسير المشتركين فى خطوات منتظمة إلى المنصة الرئيسية ليلتفتوا للجمهور وآداء التصفيق الموحد المصحوب بإيقاع موسيقى محدد للضيوف والمشتركين فى الدورة ، ثم تنتهى الموسيقى ، ويقف جميع المشتركين من الرياضيين فى أرض الملعب لتوجيه تحية للجمهور بالتصفيق ، ثم يبدأ الرياضيون الهتاف الموحد مع التصفيق مرددين (السلام – الرياضة – الصداقة) .

يظهر عندئذ على اللوحة الخلفية رقم (١) شعار الدورة الأوليمبية وعلى اللوحة الخلفية رقم (٢) يظهر شعار الدورة الأفريقية الخامسة، ويبدأ إطلاق الصواريخ أعلى الأستاد كما هو الحال فى الأعياد والمناسبات .

obeikandl.com

الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب

القاهـرة ١٩٩١

(ب)

سيناريـو

مراسم حفل ختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب

تأليف

بيتـــــروف ب. ن

و

أفيتسيـــان أ. ك

obeikandl.com

تاريخ التنفيذ : ٤ أكتوبر ١٩٩١

مكان التنفيذ : استاد القاهرة الدولى

القاهرة – جمهورية مصر العربية

تاريخ اعتماد السيناريو: مارس ١٩٩٠

مكان اعتماد السيناريو : القاهرة – جمهورية مصر العربية

أجريت الترجمة من النص الروسى للنص العربى بمعرفة:

الأستاذ الدكتور / عزت محمود كاشف

الأستاذ بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم

obeikandi.com

تعتبر مراسم حفل ختام الدورة ، بمثابة عيد للأصدقاء الذين تعارفوا وتوطدت علاقتهم بمدينة القاهرة فى أيام مشرقة ومشوقة لا تنسى .

تعتبر مراسم ختام الدورة الأفريقية الخامسة بمثابة دعوة (نداء) لاستمرار الصداقة القوية والتفاهم المتبادل بين رياضيى القارة الأفريقية ، ورياضيى مختلف دول العالم ، وذلك من خلال العرض الختامى الجميل .

يتكون الاحتفال الختامى من ثلاثة أجزاء :

أولاً : الجزء الفنى وشعاره (أفريقيا هى بيتنا ..)

ثانياً : الجزء الرئيسى وهو مراسم ختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب .

ثالثاً : الجزء الختامى وهى نهاية الدورة وشعاره (لنحافظ وندعم من صداقتنا)

يتم تجميل ساحة الأستاد كما فى الأعياد ، حيث يعلق على سور الطابق العلوى أعلام الدول الأفريقية المشتركة فى الدورة الخامسة ، ويعلق على المنصة الرئيسية علمان هما (علم الدورات الأوليمبية ، وعلم الدورات الأفريقية) . يرفرفان على المنصة الرئيسية للأعلام ، علم الدورة الأفريقية الخامسة الذى تم رفعه فى مراسم حفل الافتتاح ، ويبقى مكان الأعلام الثلاثة المجاورة خالى .

يعلق بالون كبير بقطر (١٨ – ٢٠) مترًا، مملوءً بغاز الهيليوم ، وبمساعدة حبال تثبت للمحافظة على ارتفاع البالون عن الأرض بحوالى (٦ – ٨) مترًا، الحبال المثبتة للبالون يركب فيها خطافات تعلق فى أعمدة الإنارة الرئيسية للاستاد المثبتة فى الأركان الأربعة ، بحيث فى حالة قطع الحبال المثبتة للبالون ، فإنه يرتفع لأعلى فى مستوى فوق أعمدة الإنارة الرئيسية . يقسم البالون إلى قسمين بواسطة خط الاستواء ، الجزء العلوى من البالون موضح عليه خطوط طولية وعرضية ، أما الجزء السفلى للكرة الأرضية فمرسوم عليه شعار الدورة الأفريقية الخامسة وكذلك

أعلام الدول المشاركة فى الدورة ، توضح كل هذه الأشكال بمادة للدهان عاكسة للضوء عندما يسلط عليها وتثبت لوحتين خلفيتين بعدد (٤٠٠٠ – ٥٠٠٠) فرد فى كل لوحة وبينهما تكون الشعلة مضاءة أعلى المنصة الشرقية ، تثبت أجهزة صوتية مستقلة خاصة باللوحتين الخلفيتين ، كما توصل الميكرفونات بأجهزة إخراج الصوت والضوء للوحات الخلفية وتركب شاشة كبيرة بمقاس (٢٥ × ٢٥) مترًا بين اللوحتين الخلفيتين ، ويمكن استخدام هذه الشاشة لعرض الأشكال والرسومات التى يتم إظهارها بمعرفة أجهزة (البروجيكتور والليزر) .

تثبت علامات معينة على أرض الملعب الأخضر بمواجهة (٥٢) وبعمق (٣٥) علامة وتبعد كل علامة عن الأخرى مسافة (٢) متر سواء فى المواجهة أو العمق .

تتواجد منصات خشبية فى أركان الملعب بمساحات (١٢ × ١٠) مترًا، مثبت عليها مقاطع لمسرح (٤مقاطع) ، وعند تجميع الأربع مقاطع فى منتصف الملعب ، يتكون شكل مسرح دائرى بقطر (١٦) مترًا وارتفاع ١.٢٠ متر ، كما تركب (٤) مطالع لسلالم المسرح، على أن تغطى مقاطع المسرح فى أركان الملعب بقماش (غطاء).

تثبت منصة لقيادة حفل الختام بالقرب من مضمار الجرى ، ويتصل بها بساط ، وعلى جانبى هذا البساط تتواجد أوانى نباتات الزينة ، كما تجمل المنصة بالورود والزهور ، ويركب على المنصة (ميكروفون) .

يمكن توجيه إضاءة مسرحية على اللوحتين الخلفيتين ، المنطقة حول مكان إيقاد الشعلة، والمنصة الرئيسية، والبالون المعلق، أرض الملعب، مضمار الجرى، أركان الملعب ، كما يمكن استخدام لوحة تسجيل النتائج الكهربية حسبما تقتضى ظروف احتفال الختام .

يتم عزف موسيقى تناسب الاحتفالات لمدة (٤٥) دقيقة قبل بداية حفل الختام بحيث تسمع هذه الموسيقى فى ساحة الأستاد والأماكن المتاخمة له ، كما تخفض إضاءة الأعمدة الرئيسية إلى مستوى (٥٠ ٪) من قوة الإضاءة الرئيسية .

يكون جميع المشاركين فى حفل الختام فى وضع الاستعداد قبل بداية حفل الختام بمدة خمس دقائق ، ويقوم (٦٠٠) فرد من حملة الأعلام بأخذ أماكنهم ، وكذلك الحال بالنسبة لفرقة موسيقية لآلات النفخ يبلغ عددها (٧٠٠ – ٨٠٠) فرد .

تخرج المجموعة الأولى من حملة الأعلام وعددها (٤٠٠) فرد من الفتحة رقم (١) فى تشكيل (٢٠ × ٢٠) فرد ، متجهين إلى منتصف الملعب لأخذ أماكنهم تحت البالون الكبير، كما تخرج المجموعة الثانية من حملة الأعلام فى توقيت واحد (٢٠٠) فرد، بأعلام ذات ألوان أخرى، حيث تنقسم هذه المجموعة إلى مجموعتين تتحرك لليمين واليسار من المجموعة الأولى، على أن يكون دخول هذه المجموعة الثانية من الفتحة رقم (١) ويكون انتشار هذه المجموعة فى الجهة المقابلة، ثم يصطفون على حافة مضمار الجرى فى مقاطع الملعب الأربعة. يلى دخول حملة الأعلام فرقة آلات النفخ، حيث يصطفون فى مضمار الجرى حول الفتحة رقم (١) بين اللوحتين الخلفيتين، ويقف أمام مجموعة آلات النفخ حاملى آلة (البروجى) وعددهم (٥٤) فرد، بالإضافة إلى قادة الفرقة الموسيقية ومجموعة موسيقيين يحملون أدواتهم المزدانة برسوم وأشكال ديكورية.

أولاً: الجزء الفنى وشعاره (أفريقيا هى بيتنا ..)

يتم عزف اللحن المميز للدورة الافريقية الخامسة، ويضاء نور الاستاد كاملا ويدخل إلى المنصة الرئيسية رئيس جمهورية مصر العربية والشخصيات المرافقة له، ثم تعزف الفرقة الموسيقية السلام الوطنى لجمهورية مصر العربية، ويؤدى المتفرجين التحية لرئيس الجمهورية بحرارة.

تعزف آلة البروجى نوبات كما فى الاحتفالات العامة، وذلك بمساعدة آلات النفخ فى الفرقة الموسيقية، ثم يرتفع ببطء البالون المثبت فى منتصف أرض الملعب إلى أعلى حتى مستوى أعمدة الإنارة الرئيسية، ثم يتم توجيه إضاءة من أجهزة (البروجيكتور) المثبتة فى أركان الملعب الأربعة.

يرى الجمهور عندئذ البالون الضخم (على شكل الكرة الأرضية) المرسوم عليه شعار الدورة وأعلام الدول المشاركة فى الدورة، وهو ما يعكس الصداقة التى تربط بين الرياضيين الأفارقة والرياضيين من مختلف دول العالم.

يعزف (مارش) من الفرقة الموسيقية، وحملة الأعلام المتمركزين فى منتصف الملعب بتشكيل (٢٠ × ٢٠) مترًا، يغيرون من تشكيلهم لعمل (٤) تشكيلات بعدد (١٠ × ١٠) فردًا، وتكون وجوههم ناحية المقاطع الأربعة للمسرح، ثم يبدأون فى آداء التمرينات.

عند انتشار حملة الأعلام للأركان الأربعة للملعب، يخترقون تشكيل آلات النفخ الموسيقية فى منتصف الملعب، ويبدأ الموسيقيون كذلك فى الحركة نحو منتصف الملعب فى تشكيل متلاحم وبتشكيل (٢٤ × ٢٤) فرد بمجموع (٥٧٦) فرد ومجموعة من الموسيقيين عددهم (٢٠٠) فرد، يبقون فى أماكنهم على مضمار الجرى، يؤدون حركاتهم ذات التوافق الصعب وفى انسجام كامل، على أن يظل استمرارهم فى الآداء طوال هذا المشهد.

يتقدم حملة الأعلام إلى أركان الملعب لأخذ أماكنهم حول مقاطع المسرح فى تشكيل (باقة من الورود) حول كل مقطع، ثم تبدأ الفرقة الموسيقية فى العزف (٥٧٦) فردًا مع التقدم فى اتجاه منتصف الملعب، مع عمل تشكيلات متنوعة وجميلة، وفى ذلك الوقت يظهر على اللوحتين الخلفيتين رسومات متنوعة ذات ألوان متجانسة، هذا مع قيام الفرقة الموسيقية بعزف مقطوعاتها والإضاءة كاملة فى الملعب، وبعد انتهاء الفرقة الموسيقية من عزف ألحانها تخرج من الفتحة رقم (٢).

الجزء الاستعراضى من الحفل يبدأ بعرض رياضى (٢٥٠٠) فرد، إذ يمثل هذا العرض مقدمة لحفل الختام، وموضوع العرض يبرز معانى الوحدة الإفريقية والتفاهم المتبادل بين دول القارة الأفريقية، يظهر على اللوحات الخلفية أثناء آداء الرياضيين (المشتركين) لوحات وشعارات تدعم هذا الموضوع عقب الانتهاء من العرض يخرج الرياضيين من الفتحة رقم (٢).

يدخل من الفتحة رقم (١) عدد (١٤٧٢) فردًا يصطفون فى تشكيل متلاحم فى المسافة بين اللوحتين الخلفيتين فى مضمار الجرى، يتم إطفاء النور بملعب الاستاد لتضاء اللوحات الخلفية والمساحة الفراغ من سماء الاستاد (بالبروجيكتور) لتظهر الكرة الأرضية، كما تضاء أرض الملعب بواسطة الإضاءة المسرحية.

تعزف موسيقى ذات مستوى فريد، ويكون ذلك بواسطة آلة (الارغون)، كما يبدأ اللون الفضى فى الظهور أعلى اللوحات الخلفية ثم يستمر بالتدريج لأسفل وذلك باستخدام أعلام فضية اللون، ويستمر هذا اللون البرونزى حتى يصل لبداية الطابق السفلى مستمرًا فى الحركة شاملاً كل مساحة أرض الملعب، وتقوم الفتيات حاملات الأطواق على رؤوسهن بآداء بعض الحركات والانحناءات على الجانبين، وذلك مع استمرار حركتهم لشغل مساحة الملعب بالكامل، يجب أن تصمم الأطواق بحيث تسمح بمد شبكة من الأوراق المفضضة على شكل أقراص دائرية، بحيث تعكس هذه الأوراق الضوء البرونزى عند توجيه الإضاءة عليها، لتعطى شكل تناثر للفضة أو الكريستال على الأرض.

تؤدى الفتيات التمرينات باستخدام الأطواق على العلامات المحددة فى الملعب سواء فى الخطوط أو الدوائر، وتستمر الفتيات فى آداء التمرينات مكونات شكل طريق (ممر) لمنتصف الأرض لحركة مقاطع المسرح، وتتحرك مقاطع المسرح وحملة الأعلام حولها فى شكل (الكوشة)، يبقى جزء من حملة الأعلام فى أركان الملعب،

مكونين ستائر دائرية حول المصاطب الخشبية لتتحد هذه المقاطع فى منتصف أرض الملعب مكونة شكل مسرح دائرى بقطر ١٦ مترًا وارتفاع ١.٢٠ متر مع وجود (٤) مطالع (سلالم لهذا المسرح)، يكون المسرح مغطى بغطاء دائرى من حملة الأعلام المرفوعة لأعلى.

تتقدم المجموعة الأولى للرقص الفولكلورى ممثلة لأحد الدول من منطقة شرق افريقيا، وتعزف الموسيقى الشعبية لهذه الدولة، ويقوم حملة الأعلام المرفوعة عاليا حول المسرح بخفضها لأسفل مكونين شكل (قوس مفتوح) ثم تقوم الفتيات بالأطواق بتغيير تشكيلهن، تظهر على اللوحات الخلفية رسومات مميزة لخصائص الدولة التى تقوم فرقتها بالرقص، تستمر رقصة هذه الفرقة ثلاث دقائق ثم تهبط من المسرح للانطلاق لأحد أركان الملعب تحت غطاء الستارة المكونة من حملة الأعلام.

تصعد على المسرح الفرقة الثانية ممثلة لأحدى الدول من القطاع الجنوبى للقارة وتقوم الفتيات بالأطواق بتغيير تشكيلاتها كما تتغير الموسيقى كذلك، ويتم عرض رسومات (أشكال) على اللوحات الخلفية، كما يبدأ استخدام وتوجيه إضاءة على الشاشة المثبتة بين اللوحتين الخلفيتين بواسطة أشعة الليزر وتستمر هذه الفرقة فى الرقص ثلاث دقائق، ثم تهبط من المسرح متوجهة لأحد الأماكن الخالية فى ركن من أركان الملعب.

يصعد للمسرح بعد ذلك المجموعة الممثلة للقطاع الغربى من أفريقيا ثم فرقة ممثلة للقطاع الأوسط فالقطاع الشمالى من أفريقيا، وعند صعود كل فريق على المسرح تغير الفتيات من تشكيلاتها باستخدام الأطواق.

تتغير العناصر المصاحبة لآداء التمرينات بناء على طبيعة كل رقصة وكذلك ملابس الفرق المؤدية لهذه الرقصات، حيث تعرض على اللوحات الخلفية، وشاشة

العرض رسومات، كما تستخدم إضاءة بواسطة أشعة الليزر والموسيقى التصويرية والموسيقى المتحركة بواسطة استخدام سائل الكريستال.

يقوم فريق رقص شعبى مصرى باعتباره صاحب الدورة بالآداء الذى يستمر ثلاث دقائق، يلى ذلك رقص جماعى لجميع الفرق السابقة وذلك بمصاحبة موسيقى ذات هارمونى واحد، ويقومْ الفريق المصرى بآداء الرقصة الختامية حيث يؤدى على منتصف المسرح بينما تؤدى الفرق الأربعة الأخرى فى أماكنها المحددة من أركان الملعب.

ترسم الفتيات المؤديات للتمرينات باستخدام الطوق تشكيل جديد على الأرض ويقوم حملة الأعلام فى أركان الملعب بخفض أعلامهم لعمل تشكيل (قوس مفتوح).

يظهر على اللوحة الخلفية رقم (١) شعار الدورات الأولمبية، وعلى اللوحة الخلفية رقم (٢) شعار الصداقة الدولية المكون من ثلاثة أيدى سوداء – بيضاء – صفراء، فى التحام قوى، ويظهر على الشاشة الإضاءة الموسيقية وباستخدام أشعة الليزر.

ثانيًا: الجزء الثانى – الختام الرسمى للدورة الأفريقية الخامسة للألعاب:

يتم عزف موسيقى من التواشيح للمؤلف "تشيستاكوفيتشا"، وتتحرك الفرق الفولكلورية من أركان الملعب إلى المسرح بمصاحبة عزف باستخدام آلة "البروجى"، ثم تمتزج هذه الفرق الفولكلورية فيما بينها أثناء الآداء، ويكون تشكيلهم فى وضع دائرتين والوجوه ناحية المتفرجين.

يبدأ الموضوع الموسيقى الأساسى (تواشيح الأعياد)، وتغير الفتيات المستخدمات للأطواق من تشكيلها حيث تكون على أرض الملعب زهرة فضية

ضخمة من اللوتس وقوس قزح ذهبى، ثم تتدفق مجموعة من الفتيات (١٣٤٤) حاملات للأعلام المفضضة من الفتحة الرئيسية رقم (١)، هذه المجموعة سبق أن اشتركت فى مراسم حفل افتتاح الدورة فى العرض الفولكلورى، ويحملن فى أيديهن شرائط عريضة ذات لون لبنى، يتم دخول هذه الفتيات من خلال (٤) مجموعات متتابعة، أولى مجموعات هذه الفتيات التى تقوم بعمل شكل أقواس فى مقاطع الملعب ويقفن بجوار حملة الأعلام، المجموعة الثانية ترسم شكل الأشعة والدوائر على المقاطع، المجموعة الثالثة تعمل (كوشة) حول حملة الأعلام، ثم تدخل المجموعة الأخيرة لتعمل تشكيل الأقطار (من ثلاثة خطوط)، وبمساعدة هذه الخطوط تتضح زهرة اللوتس، وبهذا الشكل تكون عمليات الدخول للملعب قد انتهت، ويقف الجميع صامتين.

يدعو مذيع الحفل جميع الرياضيين المشاركين فى الدورة إلى أرض الملعب وبمصاحبة (مارش احتفال) تدخل مجموعة من الفتيات يحملن لوحات بأسماء الدول يليهن شباب يحمل أعلام الدول وتكون المسافة بين المجموعتين (٥ – ٦) متر ثم يدخل إلى مضمار الجرى الرياضيون المشاركون فى الدورة، حيث يمثل كل دولة حسب القواعد المعمول بها (٦) أفراد.

يسير الرياضيون فى شكل تشكيل من ثمانية أفراد بحيث يكون هؤلاء الرياضيين متلاحمين وذلك لإبراز مفهوم الصداقة، يحيط بهم من الجانبين مجموعة من الفتيات المصريات (١٢٠) فتاة، للمساعدة فى توجيه الرياضيين إلى الأماكن المحددة لهم على أرض الملعب، يلى ذلك دخول (٤٠٠) من حملة الأعلام بالأعداد والألوان التالية: (٨٠) فردًا باللون الأسود، وكذلك الحال بالنسبة للألوان الأخضر، اللبنى، الأحمر، السماوى، وهذه الأعلام هى الألوان الأوليمبية، ويكون حملة الأعلام فى مجموعة بمواجهة (٨) أفراد محاطة بالورد. تسير هذه المجموعات فى مضمار الجرى

إلى القوس خلف المرمى وعند وصولها بالقرب من المنصة الرئيسية تقوم بتوجيه التحية لضيوف الدورة ومنظميها، وتستمر هذه المجموعة فى السير حتى القوس الثانى، ومقتربة من أماكن اللوحات الخلفية، ثم تدخل إلى الملعب لتأخذ أماكنها فى التشكيل العام، وفى لحظة خروج الرياضيين من الفتحة رقم (٢) يوضح على الشاشة بين اللوحتين الخلفيتين نماذج وأشكال من المسابقات الرياضية، التى جرت خلال الدورة، مبينا من خلالها أكثر اللحظات إثارة وأفضل النتائج والأرقام التى تحققت، وصور تسليم بعض الفائزين للميداليات التى حصلوا عليها خلال الدورة، فى ذلك الوقت يظهر على اللوحتين الخلفيتين أشكالاً تعبر عن معانى السلام والصداقة والتى تنعكس أيضًا من خلال التشكيل المتلاحم للرياضيين على أرض الملعب حيث يقفون جميعا فى تشكيل لزهرة اللوتس.

تقف فى القطاع الأمامى ومن مواجهة زهرة اللوتس وعلى شكل خطين مجموعة من الفتيات يحملن لوحات بأسماء الدول وخلفهن يقف المشاركين فى الدورة ويحيطون الفتيات المصاحبات لهم. ويقف على المسرح حملة أعلام الدول المشاركة، يحيطون بفرق الرقص الفولكلورية، ويظهر على الأرض بهذا النحو زهرة السلام والصداقة بين جميع الرياضيين من الدول المشاركة، موجهين نداء لكافة الرياضيين والبشر على الأرض للسلام والتفاهم المتبادل والصداقة.

يسود الصمت التام كل أنحاء الملعب، ويصعد لمنصة قيادة العرض أحد أبرز الرياضيين المصريين، ويقوم مذيع الحفل بإعطاء الكلمة له، ليقرأ نداء باسم جميع الرياضيين المشاركين فى الدورة إلى كافة زملائهم الرياضيين فى باقى دول العالم، يدعوهم للسلام والتفاهم والاحترام المتبادلين والصداقة، تعزف إشارة موسيقية من آلة (البروجى) ليصعد على منصة قيادة العرض رئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية ورئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة، ثم يعزف السلام الوطنى

المصرى، فى ذلك الوقت يكون علم مصر مرفوعًا فى الناحية اليمنى من صارية الأعلام، ثم يعزف السلام الوطنى للدولة التى ستقيم الدورة الإفريقية السادسة ليرتفع علم تلك الدولة فى الناحية اليسرى من صارية الأعلام، وفى توقيت واحد تبدأ عملية تسليم علم الدورة من مصر إلى الدولة التى ستنظم الدورة الأفريقية السادسة.

يتقدم رئيس اللجنة المنظمة للدورة الأفريقية الخامسة ليلقى كلمة موجزة، ويسلم بعدها الميكرفون لرئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية ليقوم بتوجيه الشكر للجنة المنظمة للدورة الافريقية الخامسة ورئيس جمهورية مصر العربية على الاستقبال الودى والتنظيم الرائع لإقامة مسابقات الدورة فى جو من الصداقة والسلام والتفاهم المتبادل، ويدعو فى نهاية كلمته جميع الرياضيين للاشتراك فى الدورة الافريقية السادسة التى ستنعقد بعد (٤) سنوات، تترجم جميع الكلمات فوريا لتظهر على اللوحات الاليكترونية، ثم يتم بعد ذلك إعلان ختام الدورة، يعزف سلام الدورة الافريقية الخامسة، ويخفض ببطء علم هذه الدورة من الصارى الأكبر، ويبدأ فى وقت واحد على اللوحة الخلفية رقم (١) الاختفاء التدريجى لشعار الدورة الافريقية الخامسة وكذلك تميمة الدورة من على اللوحة الخلفية رقم (٢).

تتقدم مجموعة من حملة الأعلام بمصاحبة مارش مسجل على مضمار الجرى فى الاتجاه إلى منصة قيادة العرض، وعند الوصول إليها، تغير هذه المجموعة من اتجاهها لتقف فى مواجهة المنصة الرئيسية وبالقرب من أرض الملعب، وبمجرد وقوف هذه المجموعة من حملة الأعلام، يخرج من الفتحة رقم (٣) (أسفل مدرج المقصورة) وبمصاحبة نفس المارش المسجل، مجموعتين كل مجموعة مكونة من (١١) فردًا تسير فى تشكيل قاطرتين من (٥) أفراد وفى منتصف كل تشكيل حامل علم دولته، الذى يكون على يمينه (٥) فتيات وعلى يساره (٥) فتيات، إحدى هاتين المجموعتين

تمثل الدولة صاحبة الدورة الأفريقية الخامسة، والمجموعة الأخرى تمثل الدولة المنوطة بتنظيم الدورة الأفريقية السادسة، ترتدى هاتين المجموعتين الملابس الوطنية، وتصطف هاتين المجموعتين على مضمار الجرى وجها لوجه.

تتوقف الموسيقى لتبدأ الطقوس الرسمية الخاصة بتسليم وتسلم علم الدورات الأفريقية، حيث يتقدم حاملا العلمين من المجموعتين فى اتجاه منصة قيادة العرض، إذ يقوم حامل علم جمهورية مصر العربية بتسليمه إلى رئيس اللجنة المنظمة للدورات الأفريقية، الذى يقوم بدوره بتسليمه إلى حامل علم الدولة المنوطة بتنظيم الدورة الأفريقية السادسة، فى ذلك الوقت تلتحم المجموعتين الواقفتين فى مضمار الجرى وتتبادلان الهدايا التذكارية، ويقف الشباب من المجموعة المصرية مع فتيات الدولة المنظمة للدورة الأفريقية السادسة، كما تقف الفتيات المصريات مع شباب الدولة المنظمة للدورة الأفريقية السادسة، تتقدم مجموعة من الأطفال حاملة للزهور، لتسلمها للمشتركين فى عملية تسليم وتسلم لعلم الدورة، يتقدم حامل علم الدورات الأفريقية أمام هذه المجموعة، ثم يعزف مارش يتم بمصاحبته خروج المشتركين فى عملية الطقوس ومجموعة حاملى أعلام الدورة من الفتحة رقم (٣).

ثالثًا: الجزء الختامى (النهاية) "لنحافظ وندعم من صداقتنا":

يتم عزف لحن موسيقى (غير مرح) وتطفأ أنوار الاستاد، ويظهر فجأة شعاع ضوئى حول مكان الشعلة وحول المكان القابع فيه "إله الشمس"، والذى تنتشر حوله مجموعة من الفتيات المرتديات للملابس البيضاء، واللائى يتوجهن بنظراتهن وشكل حركة أجسامهن ناحية "إله الشمس"، ومكان الشعلة.

تبدأ مراسم إطفاء الشعلة، وببطء يبدأ "إله الشمس" فى خفض يديه المرفوعتين عاليا لأسفل، بحيث تكون عملية إطفاء الشعلة مصاحبة لحركة خفض يد "إله الشمس"، وتبدأ فروع زهرة اللوتس فى الغلق وببطء، حيث يبدأ فى توقيت واحد

انحسار الضوء أسفل وحول مكان زهرة اللوتس وفى الأماكن التى تجلس فيها الفتيات حول الزهرة.

تطفأ شعلة الدورة الأفريقية الخامسة، معبرة عن نهاية الدورة، غير أن خمود هذه النار، قد ترك أثره فى قلوب كل الناس داخل ساحة الاستاد، حيث سيظل الجميع يذكرون الصداقة والسعادة والسلام التى اتضحت خلال أيام الدورة.

يتم عزف موسيقى (مرحة) ويبدأ بالتدريج شكل النار من الشعلة فى التحول إلى ما يشبه (الشمعة) حيث ينتقل هذا الضوء من مكان الشعلة إلى مدرجات اللوحات الخلفية، ممتدا ليشمل كافة الرياضيين على أرض الملعب ومنهم إلى جميع مدرجات الاستاد، وعلى هذا الشكل تكون كل مساحة الاستاد مضاءة كالشمع وحينئذ يظهر فى السماء أعلى ملعب الاستاد بالون على شكل الكرة الأرضية، حيث يعطى إيحاءً بأن نار الشعلة انتقلت من الاستاد إلى حدود الكواكب الأخرى داعية للصداقة والسلام.

يبدأ توجيه الإضاءة المسرحية على أرض الملعب ومضمار الجرى، ويكون جميع المشاركين على أرض الملعب فى حالة حركة، حيث تبدأ مجموعة من الفتيات (١٢٠٠) بآداء مجموعة من التمرينات بالأطواق والشرائط ذات الألوان السماوية والذهبية اللامعة على مضمار الجرى فى سعادة غامرة (تلك هى المجموعة الفولكلورية التى شاركت فى مراسم حفل افتتاح الدورة) ويتم إضاءة الشاشة بين اللوحتين الخلفيتين بأشعة الليزر، لينتقل الشعور بالسعادة الغامرة والفرحة إلى جميع المتواجدين فى الاستاد ويزيد من الإحساس بهذا الشعور تدفق أشكال شبيهة بالصواريخ الملونة تخرج من باطن النافورات المنتشرة حول مضمار الجرى بالقرب من الحاجز الحديدى للمدرجات وبمجرد أن تنتهى هذه الصواريخ الملونة من النافورات، يبدأ فى الحال إطلاق الصواريخ الملونة أعلى الاستاد معبرة عن الوداع ،

ويظهر على شاشة العرض وبأشعة الليزر الضوئية يكتب باللغة العربية "إلى اللقاء فى الدورة الأفريقية السادسة"، وتترجم هذه الكلمات على اللوحات الاليكترونية لتسجيل النتائج باللغتين الانجليزية والفرنسية.

يتوقف عزف الموسيقى، ويرفع جميع المشاركين أيديهم عاليا للتصفيق ومحيين الرياضيين وضيوف الدورة، ويبدأ المشاركين الواقفين فى أرض الملعب بالهتاف "الرياضة – السلام – الصداقة عدة مرات"، ثم يظهر على اللوحة الخلفية رقم (١) شعار الدورات الأوليمبية، وعلى اللوحة رقم (٢) يظهر شعار الدورات الأفريقية.

يعزف البروجى ويلتزم جميع المشتركين بالصمت، وبمصاحبة مارش أو أغنية خاصة بالدورة الافريقية الخامسة، يبدأون فى تحية وتوديع الجمهور مغادرين الاستاد.

obeikandl.com